

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الإنترنت "
على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم
وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز المبارك

٤٢٢٠٢٠١٠٧

إشراف

د / صالح بن مبارك الدباسي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٤/١٤٢٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

- إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة التي قدمت لي كل رعاية وحنان وشملتني بنصحها الدائم ودعائها الصالح الذي أنار لي الطريق .
 - إلى من ساندتني وخطت معي الخطوات وسهلت لي الصعاب إلى زوجتي العزيزة على صبرها وتشجيعها لي وتوفير الجو المناسب حتى تم إنجاز هذه الدراسة.
 - إلى أساتذتي ومعلمي وأهل الفضل عليّ الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه .
 - إلى كل قائم بالعملية التعليمية طالباً الأجر من الله ثم نهضة بلاده ووصولها إلى مصاف الأمم المتقدمة .
- إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع ، سائلاً الله العلي القدير أن ينفع به ويمدنا بتوفيقه .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

يطيب لي بعد أن منّ الله علي بإنجاز هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل
الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور / صالح بن
مبارك الدباسي ، الأستاذ بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، والمشرف على
هذه الدراسة ، والذي لم يبخل عليّ يوماً بوقته وجهده وفكره وأرائه النيرة ،
وملاحظاته وتوجيهاته السديدة ، ونصائحه القيمة التي كان لها - بعد الله -
أكبر الأثر في إتمام هذه الدراسة وإخراجها بهذه الصورة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي بقسم الوسائل وتكنولوجيا
التعليم ، لما قدموه من توجيهات وتشجيع مستمر أثناء الدراسة ، وأخص
بشكري وتقديري عضوي المناقشة الدكتور / بدر بن عبدالله الصالح ،
والأستاذ الدكتور / عوض بن حسين التودري ، وذلك لتفضلهما بقبول
مناقشة هذه الدراسة وحسن رعايتهم وتوجيههم لي ، فجزاهم الله عني كل
خير .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من اقتطع من وقته
بتحكيم أداة الدراسة ، وأشكر كل من أعانني على إخراج هذه الدراسة
بهذه الصورة ، وأدعو الله لهم جميعاً بالخير .

مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية تعرف أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الإنترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والاتصال ، وقد تلخصت مشكلة الدراسة في التالي :

الحاجة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية على تحصيل الطلبة الجامعيين مقارنة بالطريقة التقليدية .

وتفرع من مشكلة الدراسة مجموعة من الأسئلة حاولت الدراسة الإجابة عنها وهي كما يلي :

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر) ؟

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم) ؟

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق) ؟

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي ؟

وهدف الدراسة إلى الآتي :

١- تعرف الفروق في تحصيل طلاب مقرر ٢٤١ وسل عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة .

٢- تعرف الفروق في تحصيل طلاب مقرر ٢٤١ وسل عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية في مجمل الاختبار .

وقد استخدم الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة المنهج شبه التجريبي (نموذج المجموعة الواحدة)، حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٤ هـ ، واختار منهم بطريقة عشوائية شعبتين من شعب مقرر تقنيات التعليم والاتصال (٢٤١ وسل) ، ثم قام الباحث بتحديد الشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية ، والشعبة التي تمثل المجموعة الضابطة عشوائياً ، وبالتالي تكونت العينة بشكلها النهائي من (٤٢ طالباً) ، (٢١ طالباً) للمجموعة التجريبية ، و (٢١ طالباً) للمجموعة الضابطة . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر) .

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم) .

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق) .

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي .

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات

كان من أهمها ما يلي :

١- الاستفادة من تقنيات الشبكة العالمية في التعليم بمختلف صورها ؛ من نشر للمقررات الدراسية ، وإعطاء التمارين المنزلية ، وتبادل الرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم البعض وبين معلمهم .

٢- الاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية في حل بعض المشاكل التعليمية مثل حل مشكلات الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة ، أو بعض فئات المجتمع ممن تزيد أعمارهم عن سن الدراسة الجامعية (الانتساب) ، كما يمكن أن يساهم في تعليم المرأة أو في حالة نقص أعضاء هيئة التدريس أو الاستفادة من خبرات متواجدة في مناطق أخرى من العالم .

٣- استخدم الباحث فصل افتراضي تحت التجريب والتطوير ، ويعود السبب في ذلك إلى أن الفصول الافتراضية لا زالت في بداياتها ، ومعظم الفصول الافتراضية الحالية لا زالت تحت التجريب والتطوير ، لذا يوصي الباحث في المستقبل عند استخدام تقنية الفصول الافتراضية ، أن يستخدم الفصل الافتراضي الذي يملك إمكانات عالية من سرعة اتصال ، ومشاركة بالصوت والصورة وعرض الصور والشرائح ، وتسجيل المحاضرات ، ذلك أن البحوث أثبتت بأن إدارة البرنامج أو الفصل كان العامل البيئي الأكثر أهمية عند اعتبار النوعية وقابلية الوصول للفصل .

٤- حتى يتم النجاح في استخدام الفصول الافتراضية على المستوى الجامعي لا بد من دراسة متأنية لمتطلبات الاستخدام وإمكانات تحقيقه ، فالشبكة العالمية بتقنياتها المختلفة لا تقدم حلاً سحرياً لكل أسقامنا وعللنا . فهي لن تحل مشكلات وأمراض التعليم والتربية المزمنة في مجتمعاتنا العربية ، ولا يكفي استيراد أي تجربه تعليمية وغرسها في ظروف قد لا تتلاءم معها .

٥- تشجيع وتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالاستفادة من الشبكة العالمية بتقنياتها المختلفة ، وذلك لتسهيل وتحسين العملية التعليمية التقليدية المعتمدة على التعليم المباشر (استخدام الشبكة العالمية كوسيلة إيضاح إضافية تتميز بسهولة الاستعمال وسرعة نقل المعلومات) .

٦- تزويد واضعي الخطط والبرامج التعليمية الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بمعايير التصميم التعليمي ، خصوصاً فيما يتعلق بمعايير تصميم ونشر المقررات الدراسية على الشبكة العالمية .

فهرس محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	مستخلص الرسالة
ز	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الرسوم والأشكال
م	فهرس الملاحق
١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٧	حدود الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري
١١	مقدمة
١١	أولاً / التعليم من بعد
١٢	مفهوم التعليم من بعد
١٣	الصفات الأساسية للتعليم من بعد
١٤	فوائد التعليم من بعد
١٥	عناصر التعليم من بعد
١٨	مراحل التعليم من بعد
١٨	فاعلية التعليم من بعد
١٩	تقنيات التعليم من بعد

الصفحة	الموضوع
٢١	ثانيا / التعلم والتعليم الإلكتروني (E-Learning)
٢٢	التعريف والمفهوم
٢٣	أنواع التعليم الإلكتروني
٢٤	أهداف التعليم الإلكتروني
٢٥	مميزات التعليم الإلكتروني
٢٦	عوائق التعليم الإلكتروني
٢٦	التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني
٢٩	ثالثا / الشبكة العالمية (الإنترنت) واستخداماتها التربوية
٢٩	مقدمة
٣٠	كيف تعمل شبكة الإنترنت ؟
٣٠	تقنيات وبرمجيات الإنترنت
٣٦	مزايا استخدام الشبكة العالمية في التعليم
٤٠	معيقات استخدام الإنترنت في التعليم
٤٤	مخاطر الشبكة
٤٧	رابعا / الفصول الافتراضية (virtual classroom)
٤٧	مقدمة
٤٨	مفهوم الفصول الافتراضية
٤٩	مزايا الفصول الافتراضية
٥٠	أنواع الفصول الافتراضية
٦٣	بيئات افتراضية أخرى
٦٨	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٦٩	أولا / دراسات عربية
٧٣	ثانيا / دراسات أجنبية
٨٨	ثالثا / التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
٩٠	رابعا / أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية
٩٢	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٩٣	منهج الدراسة
٩٣	مجتمع الدراسة
٩٣	عينة الدراسة
٩٣	متغيرات الدراسة
٩٨	أدوات الدراسة
٩٩	خطوات تطبيق الدراسة
١٠٦	المعالجة الإحصائية
١٠٧	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
١٠٨	أولاً / عرض النتائج
١١٠	ثانياً / مناقشة نتائج الدراسة
١١٢	ثالثاً / توصيات الدراسة
١١٤	رابعاً / دراسات مقترحة
١١٦	قائمة المراجع
١١٧	المراجع العربية
١٢٦	المراجع الأجنبية
١٢٨	مراجع على الشبكة العالمية
١٣٠	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
٩٣	جدول يوضح المنهج التجريبي للدراسة	١
٩٤	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في مدى تملك الطالب لحاسب شخصي	٢
٩٥	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في استخدام الحاسب داخل المنزل	٣
٩٥	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في استخدام الحاسب خارج المنزل	٤
٩٦	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في التحاق الطالب لدورات حاسب سابقة	٥
٩٦	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في الإلمام باستخدام الشبكة العالمية	٦
٩٧	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في درجات الاختبار القبلي	٧
٩٧	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في التحصيل السابق في مقرر تقنيات التعليم والاتصال	٨
٩٩	تمثيل الاختبار التحصيلي للمستويات المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق)	٩
٩٩		١٠
١٠١	موضوعات الوحدات الدراسية التي تم تدريسها في التجربة	١١
١٠٥	الوحدات الدراسية التي تم تدريسها في التجربة	١٢
١٠٨	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة عند مستوى التذكر	١٣
١٠٩	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة عند مستوى الفهم	١٤
١٠٩	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة عند مستوى التطبيق	١٥
١١٠	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة عند مجمل الاختبار التحصيلي	١٦

فهرس الرسوم والأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
٣١	موقع جامعة الملك سعود على الإنترنت .	١
٣٤	صورة البرنامج الشهير لنقل الملفات Ws-ftp .	٢
٣٥	مثال على المسنجر من شركة Hotmail .	٣
٥١	أدوات المعلم بعد إنشاء الفصل أو المقرر في برنامج claroline .	٤
٥٢	لوحة إنشاء التمارين للمعلم في برنامج claroline .	٥
٥٢	أدوات الطالب بعد دخوله للمقرر الدراسي في برنامج claroline .	٦
٥٣	الطالب يقوم بأداء التمارين في برنامج claroline .	٧
٥٣	الأنشطة التطبيقية في برنامج Moodle .	٨
٥٤	التمارين والواجبات في برنامج Moodle .	٩
٥٤	ساحات الحوار في برنامج Moodle .	١٠
٥٤	طريقة التدريس التي تتم في برنامج Moodle .	١١
٥٦	برنامج webct المستخدم في جامعة الملك سعود .	١٢
٥٧	نشر مقرر تقنيات التعليم والاتصال عبر برنامج webct .	١٣
٥٧	إحدى المحاضرات التي تم نشرها من خلال برنامج webct .	١٤
٥٨	تنظيم وحدات مقرر تقنيات التعليم والاتصال من خلال برنامج webct .	١٥
٥٨	إرسال الرسائل عبر برنامج webct .	١٦
٥٨	تكليف الطلاب بالمهام من خلال برنامج webct .	١٧
٥٩	أداء الطلاب للتمرينات من خلال برنامج webct .	١٨
٥٩	برنامج blackboard المستخدم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .	١٩
٦١	برنامج الفصول الافتراضية talkroom .	٢٠
٦٢	برنامج الفصول الافتراضية hp virtual classroom .	٢١
٦٣	برنامج الفصول الافتراضية learnline .	٢٢
٦٥	نماذج من الصفحات التي تقدمها المدرسة الافتراضية التونسية .	٢٣
٦٧	موقع الجامعة الافتراضية السورية .	٢٤
١٠١	تنظيم الوحدة الدراسية في الفصل الافتراضي غير التزامني	٢٥

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
١٠٢	تنظيم المحاضرة في كل وحدة من وحدات المقرر	٢٦
١٠٢	الشكل العام للفصل الافتراضي غير التزامني والذي قام الباحث بتصميمه من خلال برنامج WebCT .	٢٧
١٠٣	الشكل العام للفصل الافتراضي التزامني والذي قام الباحث باستخدامه من خلال برنامج RoomTalk .	٢٨

فهرس الملحق

الصفحة	موضوع الملحق	الملحق
١٣١	الخطاب الموجه من الباحث إلى الأستاذ / عماد بن جمعان الزهراني للسماح له باستخدام استبانة التعرف على خبرات الطلاب حول استخدام الحاسب بصورة عامة ، والشبكة العالمية بصورة خاصة في هذه الدراسة	١
١٣٢	موافقة الأستاذ / عماد بن جمعان الزهراني للباحث باستخدام الأداة التي قام بتصميمها حول التعرف على خبرات الطلاب حول استخدام الحاسب بصورة عامة ، والشبكة العالمية بصورة خاصة في هذه الدراسة	٢
١٣٣	الاستبانة الخاصة بالتعرف على خبرات الطلاب حول استخدام الحاسب بصورة عامة ، والشبكة العالمية بصورة خاصة	٣
١٣٧	الخطاب الموجه لمحكمي الاختبار التحصيلي	٤
١٣٨	قائمة بمحكمي الاختبار التحصيلي	٥
١٣٩	أهداف ومحتوى الوحدة الثالثة والرابعة من مقرر تقنيات التعليم والاتصال	٦
١٤٢	جدول المواصفات الذي تم إعداده بناء على أهداف الوحدة الثالثة والرابعة من مقرر تقنيات التعليم والاتصال	٧
١٤٣	جدول لمعرفة رأي المحكمين في مدى مناسبة أسئلة الاختبار التحصيلي لقياس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وكان مرفقاً مع خطاب طلب تحيكم أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي)	٨
١٤٥	جدول يوضح رأي المحكمين في مدى مناسبة أسئلة الاختبار التحصيلي لقياس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي	٩
١٤٧	الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي في صورته النهائية	١٠
١٥٣	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	١١
١٥٤	إرشادات هامة لكيفية استخدام الفصل الافتراضي	١٢
١٥٩	خطاب موجه إلى طلاب المجموعة التجريبية يوضح لهم رقم وكلمة المرور الخاصة بهم للدخول على برنامج (WebCT) وجدول حضور محاضرات الفصل الافتراضي التزامني	١٣